

لعله آخر رمضان لنا

كتاب

لعله آخر رمضان لنا

بارك عليكم الشهر  
رمضان  
كل عام وانتم بخير

الكاتبة: عائشة عثمان

الناشر: دار الفکر للطباعة والنشر

كل عام وانتم بخير

## الكاتبة :عائشة عثمان

اللهم سلم لنا رمضان وسلمنا له

إهداء إلى:

كل مسلم في بقاع الأرض بشراك، قد أمد الله في عمرك وبلغك رمضان،  
فغيرك قد فارق الحياة دون أن يبلغه.

قال الشاعر :

من ناله داء الهوى بذنوبه\*فليأت في رمضان باب طبيبه\*فخلوف هذا  
الصوم يا قوم افهموا\*أزكى من المسك الشذي وطيبه\*أوليس هذا القول  
قول مليكم\*الصوم لي وأنا أجزي به

هذه الصفحات لكل تائه لم يعي ما رمضان، ولقد ضاع منه رمضان  
يتلوه رمضان، ولم يشعر بتغير ولا اطمئنان، ويرى رمضان كغيره من  
شهور العام، لأنه قد عم الظلام في قلبه وزاد الران، لكن لا تيأس قد حان  
الوقت لنمضي إلى الأمام، ونتذوق رمضان كما كان يفعل سيد الأنام عليه  
الصلاة والسلام والصحابة الكرام.

ماذا يعني إليك رمضان؟ هل هو امتناع من الاكل والشراب؟ وتقصير  
الوقت بالنوم وإضاعة الصلوات؟  
أم هجر القرآن وانتظار أذان المغرب لكي تنهك في المسلسلات والأفلام؟  
أم هو تلاوة القرآن وتسبيح واستغفار، وترجو من الله الغفران، والنجاة  
من النار ودخول الجنان مع خير الأنام محمد العدنان؟

ماذا يعني إليك رمضان؟

أنت من أي الفريقين؟

إن كنت من الفريق الأول فلقد حان الآن وقت التغيير، أنا كنت مثلك والله لم أكن أعرف رمضان؟ لا تبكي على الأطلال أجل أحزن على ما فات، واندم وتب الآن فباب التوبة مفتوح يا إنسان، أنا أريد أن أمسك بيدك قبل أن تغرق في بحر الظلام، سنبحر عبر هذه الصفحات أنا وأنت حتى نصل إلى البر بأمان.

وإن كنت من الفريق الثاني فيا بشراك زد واجتهد عسى أن تكون من أصحاب الجنان، لبيتك تأخذ معك الأصدقاء وتشرح لهم كيف، تقضي رمضان وانت مرتاح البال.

كم نحن غارقون في الذنوب، إذا من الله علينا وبلغنا رمضان فلا تنهاونوا، بل استقلوه في الاستغفار والدعاء وطلب العتق من النار اللهم اعتقنا من النار إنها ليست كنار الدنيا هي نار وقودها الناس والحجارة، فليكن كل ما نريد دخول الجنة جنة الفردوس الأعلى، وهذا لا يأتي بالتمني نحتاج إلى الهمة والتوكل وعدم إضاعة الوقت سيمر رمضان كغيره من الشهور ولا يبقى إلا الأثر.

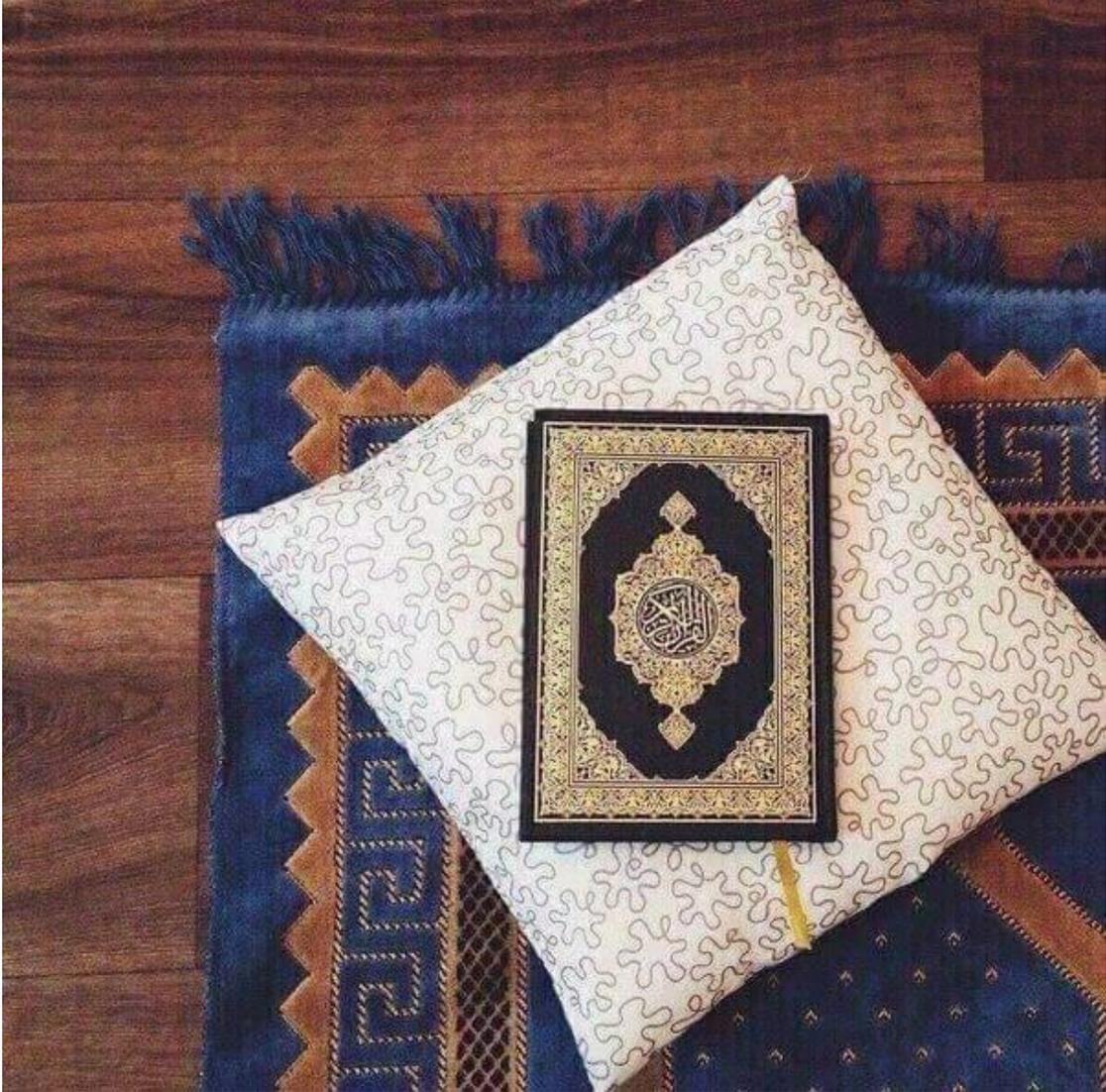
نريد أن نصوم وكأنه آخر رمضان لنا فنحن لا ندري كم سنعيش، كلنا نريد ليلة القدر، فلنجتهد ويقين في الله أن يهدينا إلى ما يحب ويرضى.

يمكنك أن تبعد عن العالم وتجعل هذا الشهر لك لتفوز بين قرآن واستغفار  
بين تذلل وانكسار بين طلب لرحمة الرحمن والعتق من النار فأتخذ  
القرار.

سأكتب لك بعض الهمسات، وأدلك على بعض أسماء الكتب التي تعينك  
على رمضان. إذا انتفعت بهذه الكلمات فأحمد الله واشكره فأنا ليس لي  
حول ولا قوة الا بالله.

هذه ثلاث منيرات للقلب فاجتهد :

3	2	1
تلاوة القرآن	الصيام	الصلاة



كثير منا يصوم ولا يصلي، أو يراكم الصلوات بحجة أن جسده ليس به طاقة، لكن أليس رمضان للعبادة والصلاة أهم أركان الإسلام كيف تبني الجدران وقدم هدمت جحر الأساس، هيا ابدا الآن عهداً جديداً، أتعرف أننا لم نصلي بخشوع لذلك لم نشعر بلذة واطمئنان في الصلاة، نحن قد لا نذكر ما الذي قرأناه من سور، نصلي وبالننا مشغول، ألم تتساءل لماذا لا نشعر بالصلاة وهي الصلة بيننا وبين الله، لماذا أصبحت الصلاة هم ثقيل فقد نؤديها بسرعة وندور في عجلة الحياة، ونسينا أننا إذا صلحت الصلاة صلحت الحياة، لذلك نشعر بضيق لأننا ابتعدنا عن الصلاة، كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (أرحنا بها يا بلال) لم يقل

منها، إذا الراحة نجدها في الصلاة، كان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة، وأنا وأنت إذا حدث مكروه في حياتنا نصلي ونحن نفكر في الأمر لذلك لم نجد الحل، فماذا نفعل الآن وقد علمنا أن حجر الأساس به خلل؟ سنبدأ من جديد نصلي وكأنا أول مره نصلي، قبل أن أنصحك فأنا انصح نفسي، نحن عندما نصلي بين يدي من نقف؟ أليس هو الله الرحيم الغفور التواب. نحن عندما نقف أمام شخص مسؤول نقف بهيبة واحترام والله المثل الأعلى، ما هو الأمر الذي صرفنا عن الصلاة وأصبحنا ندور حول البشر تائهون لا نجد من يفهمنا، لماذا عندما نفرع نلجأ إلى صديق وهو ضعيف مثلي ومثلك؟ لماذا عندما تكون مريض تطلب من أحد أن يدعو لك وأنت أحق أن تدعي لنفسك لا تقلق سأخبرك لماذا أليس الله قال ومن أصدق من الله حديثاً (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) هنا أهرب من كل البشر وألجأ إليه.

حسناً كم لدينا صلاة في اليوم؟ خمس صلوات، انظر خمس فقط كم تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟ أليست مرات عديدة لماذا لا تستطيع ترك مواقع التواصل الاجتماعي، سيكون الجواب قد أصبحت جزء من حياتي لا أستطيع التخلي عنها، ماذا عن الصلاة لماذا تتخلي عنها، قد تقول لست شخص صالح لذلك لن أصلي، يا صديقي أجب بصدق من أجل ماذا نحن خلقنا تحفظ الجواب كما تحفظ اسمك (وما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون)، تعال معي قليلاً واسرح بخيالك لنفرض أنك وافتك المنية وبكى أحبانك على فراق وذهبوا بك إلى المقابر وحفروا القبر ثم أدخلت ثم غطوك بالتراب ثم ذهبوا إلى منزلك، هنا نقف حفرة ضيقة إما تتسع أو تزداد عليك ضيق وما الذي يحدد هذا؟ إنه عملك، سيسألك الملكان من ربك؟ ما دينك؟ من رسولك؟ ستسأل عن الصلاة، يالاحسرتي لم أكن أصلي، هؤلاء الذين شغلوك عن الصلاة لن ينفعوك، فضع

القبر دوماً نصب عينيك وإنه لا أنيس سوى عملك فما الذي  
يؤنسك؟ لا أنيس سوى الصلاة وكل عمل يرضي الله.

نريد أن تكون الصلاة أهم أولوياتنا عندما نستيقظ يكون أول ما  
نبدأ به يومنا صلاة الفجر ويكون لدينا عزيمة أن صلاة اليوم  
يجب أن تكون أفضل من صلاة الأمس ونحاول أن نخشع ونجاهد  
حتى نلقى الله .

الكثير يتألمون من ضياع صلاة الفجر؛ لأنهم يستيقظون بعد طلوع  
الشمس هذه بعض الهمسات لعلها تنفعك.

أولاً: تحتاج إلى أن تصدق مع الله أنك تريد أن تصلي الفجر، ولا  
تتخيل أن تكون صادق ويخذلك الله، تحتاج إلى التوكل وأنه لا  
حول ولا قوة الا بالله وأكثر من الدعاء.

ثانياً: لا تسهر لأن السهر مضر انت تأخذ ساعات الليل سهراً  
فتعوضها ساعات نوم عند وقت الفجر، اجعل لك منبه ذو صوت  
عالي، وياحبذا لو كانت انشودة عن الصلاة من غير إيقاع تحفزك  
للصلاة.

ثالثاً: حافظ على الصلوات في وقتها، جرب أن تسمع للأذان  
وتردد معه عند قول حي على الفلاح نقول لا حول ولا قوة الا  
بالله، أتدري معنى الفلاح هو الفوز بالمطلوب والنجاة من  
المرهوب.

هذه بعض أسماء لكتب أحدثت في نفسي وغيرت من صلاتي  
(كتاب اول مره اصلي وكان للصلاة طعم اخر □ وفاتتني صلاة).

ابدأ بهما وسترى كم نحن كنا ضائعون اللهم اجعل قرّة أعيننا  
الصلاة.

### همسه

لماذا أصبحنا ننظر أن الصلاة الملتزمين، ونحن المذنبين نجلس  
بعيد ونراهم يصلون، لماذا ألسنا في رحمة الله طامعون، من الذي  
اوجدنا؟ من الذي رزقنا؟ من الذي سترنا؟ أليس الله، ما الذي  
اعترنا ونقطع الصلّة بالذي خلقنا، عندما يجور علينا الخلق لمن  
نلجأ؟ ألسنا نقول في وهن وضعف يا الله، بعد كل هذه الرحمات  
لماذا نترك الصلاة

### الصيام

ما زالت هنالك فرصه فرمضان  
لم ينتهي فهلاً سارعت وللتوبة  
بادرت وللقرآن رتلتي ومن الله  
تقربت

الكاتبه: عائشه عثمان

نريد أن نصوم بجوارحنا وقلوبنا وألسنتنا، نريد أن لا نقول ألسنتنا إلا ما يرضي الله ، ولا تذهب أرجلنا إلى أماكن تغضب الله ، ولا تأخذ أيدينا ما ليس من حقنا اخذه، ولا ندخل إلى جيوبنا مال حرام، وقلوبنا نريد أن ننقيها من الحقد والحسد ونخرج بها بيضاء، لذلك هذا الشهر أجعله لنفسك انظر قلبك أين هو لأن القلب هو الملك (الأ إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب).

قد لا ننتبه أن هنالك أمراض قلوب ونظن أننا على خير وفي الواقع أن حسنات تضيع دون أن نشعر لماذا لأننا غافلون.

فنريد أن نجعل على قلوبنا كاميرات مراقبة أين يذهب وما الذي يدور بداخله. هل يخاف الله ام يخاف من البشر؟ هل يتوكل على الله ام لا؟

الغيبية والنميمة أصبحت الغيبة سيدة المجالس قال تعالى (أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتة فكرهتموه) ونحن في الغيبة نخسر حسناتنا، وكأننا ضمنا أن لنا حسنات لا حصر لها، حتى نوزعها .

هذه بعض أسماء لكتب تساعدكم(بأي قلب نلقاه، سباق نحو الجنان، و المهاجرون الجدد للدكتور خالد أبو شادي جزاه الله خيرا.

### همسة

ستجد صعوبة في التغيير ولكن تذكر أن الدنيا ليست دار القرار وأنا في أي وقت نغادر (والذين جاهدوا فيها لنهديهم سبلنا) وتذكر (إن الحسنات يذهبن السيئات).



القرآن واسفاه على أنفسنا كم هجرناه؟ وكم ضاقت بنا الحياة؟ المصاحف سكنها الغبار، وأحياناً لا نقرأ القرآن إلا من رمضان إلى رمضان، وبعد هذا نشكو أنا وأنت من كدر وضيق الحياة الحرف بحسنة والحسنة بعشر أمثالها والله يضاعف لمن يشاء كم نحن غارقون في الذنوب؟ كم نحن بحاجة إلى هذه الحسنات والفتن تُلطمنا من كل باب، شرف لي ولك أن نقرأ كلام الله الذي هو أرحم بنا من أمهاتنا، الروح جذباء فالقرآن لها كالماء، أيمكنك أن تعيش شهر بلا ماء طبعاً لا وألف لا فما بالك بأرواحنا التي لم تسقى منذ عام أليس القرآن رحمة قال تعالى (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) اجعل القرآن مصباح العتمة التي في

حياتك كئف جهودك في رمضان ولا تنقطع بقية العام اقرأ ولو صفحتان  
يزيل عنك هموم الزمان.

سترى صعوبة في تلاوته مع الصيام ولكن جاهد نفسك إنه شهر الغفران  
اقرأ ولو دبر كل صلاة ولكن لا تنقطع من الذي يسقى الروح ويداويها.  
لا تنسى التدبر وقراءة التفسير فهذا سيعينك كثير من الكتب (رقائق  
القرآن)

### تجربة

كنت دوماً أقول لنفسي عندما اكمل دراستي الجامعية بعدها سوف ابدأ في  
حفظ القرآن الكريم، ولكن في يوم سألت نفسي هل أنا سأعيش لذلك  
الوقت ام لا؟ ماذا لو غادرت إلى الآخرة وأنا لا أحمل أي زاد، عندما بدأت  
في جعل ورد لي من القرآن تغيرت حياتي، وكلما صعبت علي دراستي  
كنت ألجأ إلى القرآن الكريم فاطمئن كان هناك توفيق بفضل الله لم اشهده  
عندما كنت بعيدة عن الله.

### همسه

تذكر أن القرآن هو انسيك في القبر.  
هذه بعض الجدول لختم القرآن في رمضان اختر ما يناسبك :-

## جدول لتيسير ختم القرآن



العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الفجر	عدد الوقت الختمات
4 صفحات	ختمة واحدة				
8 صفحات	ختمتين				
12 صفحة	ثلاث ختمات				
16 صفحة	أربع ختمات				

### ولتتم القرآن في أسبوع

السحور	العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الفجر
30 صفحة	20 صفحة	7 صفحات	10 صفحات	10 صفحات	10 صفحات

الأشياء التي يجب أن نجتنبها في رمضان وفي غير رمضان ولكن رمضان نقطة الانطلاق وبعده ان شاء الله الثبات، نحن أولاً بحاجة إلى الجلوس مع أنفسنا التي ضاعت منا في دورب الحياة كلنا نعرف أننا خلقنا من أجل عبادة الله وحده هل نحن حقاً نعبد الله ولا نشرك به شيئاً؟ هل نحن حقاً نفعل ما يرضي؟ هذه الأسئلة التي يجب على كل منا أن يسألها لنفسه ويضع منهاج حياته غير مخالف لرضا الله.

همسه

سأهمس لك همسه لا أقول نصيحة فلست أهلاً للنصح، لن تجد مواساة إلا في القرآن عندما تقرأ (إن مع العسر يسراً) وتجد (وبشر الصابرين)

وتجد (لا تحزن إن الله معنا) ستجد أن القرآن كله يواسيك ويخرج من  
حزنك، بقدر ما الاغاني تزيد جرحك قد تعبر كلماتها عن حزنك ولكن لن  
تخفف عنك، ولا تزيد رصيد حسناتك بعكس القرآن فأفزع عند الهموم  
إلى كلام الرحمن!

## تنظيم الوقت

أنت صدقاً تعرف كيف يمضي يومك؟ و تعرف كم تضيع الساعات في  
مواقع التواصل؟ وتعرف هل تصلي الصلوات أم لا؟ وتعرف هذا يرضى  
الله أم لا؟ إذا لا عذر لي ولك كلنا أمام الناس جيّدون ولكن ماذا في  
الخفاء؟ هل نعمل ما يرضى الله في السر والعلن ام فقد في العن ليقال  
فلان صالح وفلانة صالحة، لا تتدع بما يقوله الناس فأنت تعرف نفسك  
جيّدا ولست أعني بذلك أن تخبر الناس بذنوبك فلا تهتك ستر الله عليك،  
ولا تجاهر بمعصية فعلتها قد يفعلها الكثير بسببك وتكن لك سيئات  
جارية، تخير طيب الكلام ولا تتلفظ بما يغضب الرحمن واسأل الله الهداية  
لأن الله رحمته وسعت كل شيء.

تخيل انك في صحراء وكل من يمر عليك في هذه الحياة عابري سبيل لا  
تجعلهم يشغلوك عن هدفك الأساسي وهو النجاة من النار.  
عندما يمدحك الناس لا تفخر بل راجع نفسك وتذكر كم ذنب غفره الله وكم  
من عيب ستره الله، وتذكر أن هذه رحمة الله لولاها لهلكننا فلا تغتر ومن  
أصحاب المعاصي لا تحقر بل ادعوا لهم بالهداية وأحمد الله الذي عافاك  
منها.

تذكر كم كنا في ظلام وهدانا الله إلى النور والسلام... فنسأل الله الثبات  
نظم وقتك كما يناسب عملك أو دراستك هذا جدول قد يعينك ويمكن أن  
تضيف عليه ما يناسب يومك في طاعة الله ودائماً أبدا بالقليل، هذا  
الجدول من سقيا العام 2 في أكاديمية الجيل الصاعد جدول جميل ويمكنكم  
إضافة مهامكم اليومية.

**الخبينة:** هي عمل صالح لا يعمله أحد يكون بينك وبين الله



## ما لا يسعني تركه في يومي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									
<input type="checkbox"/>									

توكل على الله فهو حسبك، نبدأ يومنا بالسحور ونستغفر حتى موعد صلاة الفجر هناك من لا يستطيع الانتظار حتى صلاة الفجر ولكن إياك أن تصلّيها بعد طلوع الشمس، اقرأ عن صلاة الفجر ولن تتهاون بعد أن تعرف فضلها ، ثم نصلي الفجر ونقرأ قرآن من يستطع فليجلس حتى طلوع الشمس ثم يصلي ركعتان، ومن لم يستطع فليقرأ صفحته أو صفحتان ثم أذكار الصباح، وبعدها الانطلاق إلى عملك أو كيف يكون يومك، ثم نصلي صلاة الضحى ثم نقرأ قرآن حتى صلاة الظهر بعد الظهر ننام ساعة أو نصف ساعة وتذكروا أن رمضان للعبادة، بعدها من لديه عمل أو دارسه أو محاضرات علم شرعي إلى صلاة العصر ثم نقرأ القرآن ثم نجهز الإفطار نحن البنات حتى نتفرغ قبل غروب الشمس لإكمال وردنا من القرآن، أما انتم الشباب فيمكنكم إكمال وردكم من القرآن في هذا الوقت. وبعدها نستعد جميعاً للإفطار، وكم نشتناق لصلاة التراويح لعلها تريح النفس التي أثقلت بالذنوب.

**همسه**

لا تنسى أن الصلاة هي عمود الدين.

**تقصير الوقت**

**قال ابن القيم: (كل نفس يخرج في غير ما يقرب إلى الله فهو حسرة على العبد)**

كم غرس في داخلنا هذا المفهوم اننا عندما نصوم نبدأ البحث عن شيء يقصر لنا الوقت؟

## كم بات في ذهننا أن رمضان شهر للنوم؟

يا له من غرس خاطئ ونبت فاسد، أكثرنا أصبح ينام طوال اليوم ويصلي الصلوات قبل غروب الشمس، والبعض ينام ويستيقظ فقد للصلاة ثم يعود للنوم، والبعض منهمك في مواقع التواصل الاجتماعي، والبعض بين الأفلام والمسلسلات يجوب.

نريد أن نجلس مع أنفسنا من جديد، يجب ان نغير ذلك المفهوم ويصبح همنا الوقت يمضي ولم اكمل وردي، الشمس قد شارفت على المغيب هل اليوم كان يرضى الرحمن، عندما نجتهد في ختم القرآن، حينها فقد نشعر بأن رمضان يمضي كالبرق ونحن ما زالت أرواحنا عطشى، و نرجو الرحمن العتق من النار والدخول من باب.

### همسه

لا تجلس حائر وتقل من أين أبدأ، انفض غبار اليأس هلل بالبشر وابدأ بالعمل، نريد أن نتوب من الذنوب، نريد أن يتغير ما بنا من سوء، ونضف إلى أخلاقنا خلق حسن، نريد أن نهتم بالقلب.

### مواقع التواصل الاجتماعي

لك الخيار وأنت أدري ما يناسبك أن تغلق كل مواقع التواصل الاجتماعي الا ما يمكنك الاستفادة منه، وإن كنت من الأشخاص الذين لا يستطيعون ترك ما لا يفيد احذفها من الهاتف إنه رمضان ستقل سأجلس نصف ساعة ثم تغدو ساعة ثم تجر معها ساعة وهكذا تنقضي الساعات وغداً الحسرة تملأ القلب على ما أضاع من وقت ثمين ولم يزيد الا خسران، إن مواقع التواصل تأخذ جل وقتنا ودون أن نشعر نجد أن رمضان قد مضى ولا يبقى لنا الا الندم، شهر الغفران اجعله لنفسك، أبدا فيه بالتغيير إن بدأنا الآن يمكننا الاستمرار طول العام بإذن الله.

## تجربة

سأصدقك القول أنني كنت اضيع جل وقتي في مواقع التواصل الاجتماعي حتى قرأت ما زلزل كياني أنه يوم القيامة سأل عن عمري فيما أفنيته وعن وقتي فيما اضاعته، جلست مع نفسي أنه لا بد من حذف كل المواقع وكانت لمدة ثلاثة أشهر، تغيرت فيها صببت اهتمامي على الكتب وعندما عدت للمواقع كنت أفضل في إدارة وقتي ولكن ليست بالطريقة المرضية، قررت بعدها أن أترك مواقع التواصل على هاتفي دون حذفها ولكن لا بد من عدم دخولها كان جاهد ولكن الحمد لله اتت ثماره، الآن يمكنني البعد عنها أيام دون تأثر وهي موجودة على هاتفي، فقد العزم والتوكل تحتاج، وإذا كان لديك هدف يجب أن تتخلى عن ما يبعدك عنه.

## همسه

أنت أيضاً تستطيع إدارة وقتك، إذا وضعت هدف نصب عينيك حتماً ستسعى إليه.

ثُمَّ إِنِّي مُوصِيكَ يَا طَالِبَ الْعِلْمِ بِإِخْلَاصِ النِّيَّةِ فِي طَلْبِهِ،  
وَإِجْهَادِ النَّفْسِ عَلَى الْعَمَلِ بِمُوجِبِهِ، فَإِنَّ الْعِلْمَ شَجَرَةٌ وَالْعَمَلَ  
ثَمَرَةٌ، وَلَيْسَ يُعَدُّ عَالِمًا مَنْ لَمْ يَكُنْ بِعِلْمِهِ عَامِلًا.  
وَقِيلَ: الْعِلْمُ وَالِدٌ وَالْعَمَلُ مَوْلُودٌ، وَالْعِلْمُ مَعَ الْعَمَلِ،  
وَالرَّوَايَةُ مَعَ الدَّرَايَةِ.

فَلَا تَأْنَسْ بِالْعَمَلِ مَا دُمْتَ مُسْتَوْحِشًا مِنَ الْعِلْمِ، وَلَا تَأْنَسْ  
بِالْعِلْمِ مَا كُنْتَ مُقْصِرًا فِي الْعَمَلِ وَلَكِنْ اجْمَعْ بَيْنَهُمَا، وَإِنْ قَلَّ  
نَصِيْبُكَ مِنْهُمَا.

## العلم الشرعي

كنت اعتقد أن العلم الشرعي لفئة معينة، و يمكنني الاكتفاء بما عندي  
وإني هكذا بخير، لكن اكتشفت إنني ضائعة أشد الضياع، كنت اعتقد ان  
بالعلم الشرعي لا أستطيع أن أعيش حياتي كما أريد لكن وجدت أن العلم  
الشرعي هو الحياة، ولا أخفيك سرّاً صدمت عندما عرفت أن هناك

أمراض قلوب، ولكن الأعجب من هذا اني كنت أقرأ في القرآن بقلب غافل ولم انتبه يوماً (إلا من أتى الله بقلب سليم) وقال تعالى (في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً) كنت أمر عليها دون تدبير ولكن بعد العلم انتبهت، ولذلك العلم الشرعي نجاته وبه تحب الحياة وتتمنى أن لو انك منذ الصغر لو عرفت العلم الشرعي، وكيف ولا وأنت تتعلم عن الله. أسماء بعض أكاديميات العلم (زاد، الجامعة العالمية للعلوم الشرعية بنات، البناء المنهجي).

**همسه**

أبدأ في العلم الشرعي ولا تقل أنا لست صالح، سأقول لك إن العلم الشرعي يصلحك.

**ما الذي تريد أن تغيره في نفسك في شهر رمضان؟**

كل منا يعرف ما يريد فاكتب ما تريد وأبدأ.

ذلك الذنب الذي أراقك طويلاً، هب من براكين اليأس والتجأ إلى الغفور

تلك الأماني التي في القلب سكنت وكلها للرحيم الذي هو على شيء قدير، طوقها بالدعاء ولا تقل لم يستجب يقيناً في الله (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون)

مثلاً تريدون ان ترتدي **الحجاب** وأنت تريد أن تترك **التدخين** :

## رمضان هو شهر التغيير لأنك ستجاهد نفسك الإمارة بالسوء لأن الشياطين قد صفت.

أجل اعرف كيف يكون شعورك هو خوف ممن حولك ونظراتهم وكأنك ارتكبي جريمة، ويقال لك تريدي أن تتضيي شبايك؟!!

ما شعورك وأنت ترتدي إسدال الصلاة أليس شعور بالاطمئنان، أليس الحجاب هو فرض من الرحمن، يجب أن نقول سمعنا وأطعنا ولا نجادل يا حبيبتي لا يسعني المجال لأكتب أكثر ولكن هذا الكتب تفتح قلبك (ونطق الحجاب) للدكتور خالد أبو شادي جزاه الله خيرا، (كوني صحابية) للدكتورة حنان لاشين جزاها الله خيرا.

## السجائر

أنت الشاب القوي الذي يدخن كما يشاء ولا يخاف من عواقب وخيمة، لا تبالى لمن حولك عندما تضيق بك الحياة تهرع لها، ما يصيب بالحيرة يكتب على علبة التدخين ضار بالصحة وترى صور يقشعر له البدن وتعوذ بالله أن تصاب به، وما يزيد الحيرة حيرة أن وزارة الصحة تسمح بهذا، لا يجب أن لا احتار فهذا يصب في مصلحتهم ، لكن لماذا يرى أحدهم الجمر ويقف عليه.

كل هذا قد لا يحرك فيك قيد أنملة، ولكن فقد عندما ترى تلك النتيجة أنك قد أصبت بسرطان تشعر بأن الدنيا قد ضاقت عليك، تتمنى لو أن ترجع للوراء ولا تأخذ تلك الخطوة تتمنى لو أنك لم تعرف التدخين، ولكن أبعد هذا يفيد التمني؟ عندما تصبح في الإنعاش وتذكر كم كنت في نعمة وعافية وذهبت بيدك وبمالك اشتريت ما أنت فيه الآن! يزورك الأقارب من فين لأخرى قد تجد من تستند عليه وقد لا تجد... وكل الذين ظننتهم

اصدقاءك قد يفرون منك؛ لأنهم ماذا يفعلون بجثة هامة، وبعضهم يتعظ  
منك ويقلع عنها، فلماذا تضع نفسك في هذا ولكن أنت من تقرر.

رمضان فرصة لترك التدخين لأنك تصم من قبل الفجر إلى المغيب فترة  
كافية لتتسيك التدخين ولكن أنت عندما تفطر تدخن.

**همسه**

صحتك لا تهدرها بيدك، ولا تغتر بالشباب فكم من شاب نائم الآن في  
الأجهزة ولا يعيش بدونها.

**الصبيحة الصالحة**



الصبيحة الصالحة وما أنقها من صحبة، مهما كنت لا تحرم نفسك من صديق صالح قد يجرك للخير، وأنت إذا كنت صالح ساعد أصدقاءك للخير ولا تنجر معهم للسوء كن أنت الضوء في حياتهم، هؤلاء الذين حولك قد يكونوا فعلاً تائهون لا يعرفون عن الله إلا القليل فكن أنت الدليل، اهدي له كتاب حثه على العلم الشرعي أبعد عن **رفقاء السوء**، لا تقل استطيع ان احمي نفسي أنت في زمن الفتن وهوى النفس والشيطان ورفقة سوء قلما تنجو، فابتعد قبل أن تغرق في الظلام وأصدقاءك ادعوا لهم بالخفاء والله يهدي من يشاء نحن ليس لنا حول ولا قوة.

كلنا نظن أن الدين تشدد ولكن الدين يسر، قد تجد بعض الدعاة يوصلوا لك صورة سيئة عن الالتزام ودين الإسلام هم لو ساروا على نهج محمدا لما تشددوا وهناك دعاة تنشرح لهم الصدور، ولكن سأقول لك انظر

للإسلام في خير المرسلين محمداً، (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) عندما تقرأ سيرته تعرف كم هو جميل الإسلام كم هو يسر، أنظر لخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، الإسلام لم يظلمنا بل هو دين العدل، وضع في منهاج حياتك أن هؤلاء الدعاة بشر يخطؤون، ولديهم خلق حسن وآخر سيئ كما أنت لديك الاثنان، فعندما يخطئ لا تقول الإسلام، فالذي أخطأ فلان وليس الإسلام، فخذ منهم الصواب وكيف أعرف الصواب إذا كان معه دليل من الكتاب والسنة وكيف أعرف أن هذا هو الدليل يجب أن تتعلم العلم الشرعي.

## وأخيراً

لا تنهك في **المسلسلات**، يا صديقي زيفوا لك الأسماء ويقال مسلسلات رمضان؟! ماذا تريد أنت في رمضان أليس العتق من النار ودخول الجنان وزيادة الحسنات

لأبد من مجاهدة هوى النفس، ستقول لي كيف يمكن ترك المسلسلات؟ سأقول لك إن صدقت مع الله فلن يخذلك وسيعوضك الله خيراً، لا يوجد وقت لنضيعه نريد أن نعتق من النار فكر كثيراً.

## الإغاني

ابدلها بقران وجاهد نفسك، عليك أن لا تضيع هذه الأيام سدى؟

## قلل من

الجلوس مع الأصدقاء، ومواقع التواصل الاجتماعي فنحن نريد أن نصادق القرآن لنزيل عن قلوبنا الأحزان، والقسوة التي اجتاحتها من الذنوب، اللهم اعتق رقابنا من النار ورقاب أمهاتنا وابعاءنا ورقاب المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات

## في الخاتم

كل كلمة قرأتها فانتفعت بها فاحمد الله عليها فاشكر الله ، فأنا ليس لي  
حول ولا قوة.

الفقيرة إلى الله :عائشة عثمان

تم بحمد الله.